

الباب الثالث

منهج البحث

وكانت المنهجية أمراً مهماً في البحث العلمي، فلذا لا بد للباحث أن يبين

الأمر التي تتعلق بالمنهجية. وتلك الأمور هي:

أ. مدخل البحث وتصميمه

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. هذا المدخل

كثير المستعمل لبحث عن المسائل البحث التي تحتاج الفهم الأعمق عن الموضوع

المبحث، حتى أن يكون له الخلاصة عن تلك المسائل البحث ومناسب بالوقت

وحالة البيئة الظاهرة. تشاهد الطريقة الكيفي أن الحقيقة هي إتحاد التام والمربوط عن

القيمة. ويستخدم البحث الكيفي باستخدام الخلفية الطبيعية الأصلية. ويهدف بحث

الكيفي إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب

الطابعي بوسيلة جمع الحقائق من خلفية الطبيعية (الأصلية).^١

طريقة البحث الكيفية هي طريقة البحث تستخدم لفحص ظروف الأشياء

الطبيعية حيث يكون الباحث أداة أساسية، طريقة جمع الحقائق تنفذ بواسطة التثليث

(مجتمعة)، وتحليل الحقائق استقرائي، وتؤكد نتائج البحث الكيفية على المعنى.

^١ Zainal Arifin, *Penelitian Pendekatan*, (Bandung: T Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hal. ١٨

موضع في البحث الكيفي هو موضع طبيعي، أو بيئة طبيعية، لذلك غالباً هذا البحث الكيفي يشار إلى طريقة طبيعية. الموضع الطبيعي هو موضع أصل، ولا يفترى الباحث بحيث تكون الحالة لا تغير عندما يدخل الباحث موضع، بعد أن يكون في الموضع وبعد الخروج من الموضع.^٢

تفسر الظروف الطبيعية على أنها ظروف حقيقية من موضع البحث، ولا يوجد افتراء في البحث بحيث يكون البحث طبيعياً. في هذه الحالة الباحث مهم، لأن وجود الباحث في منتصف موضع البحث سيؤدي إلى نتائج أقصى وفقاً لأهداف البحث. هناك حاجة إلى أدوات جمع الحقائق المدمجة بهدف الوثوق بدقة الحقائق.

في مرجع آخر، بوغدان (Bogdan) وتايلور (Taylor) يشرح "البحث الكيفي هو إجراء البحث ينتج حقائق الوصفية في كلمات مكتوبة أو لفظية من الناس والسلوك الملحوظ". وفقاً لكريك و ميلر (Krik dan Melir) "البحث الكيف هو تقليد معين في العلوم الاجتماعية التي يعتمد بشكل أساسي على الملاحظة البشرية في لغتها ومصطلحاتها".^٣

استخدام هذا البحث النوعي بسبب من الاعتبارات، كما في ذلك: أولاً، اتفاق الطريقة الكيفية أسهل عند التعامل مع الواقع التعددي، ثانياً، هذه الطريقة يعرض مباشرة

^٢ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), hal. ١-٢

^٣ Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*. (Jakarta: Bina Ilmu, ٢٠٠٤), hal. ٣٩

طبيعة العلاقة بين الباحث والمجيب، ثالثًا، هذه الطريقة أكثر حساسية وقدرة على اتفاق الأنماط التي تواجهها.^٤

بعض خصائص البحث الكيفي هي كما يلي:^٥

١. البحث الكيفي ينفذ على خلفية طبيعية. الحقائق البحث التي تبحث ستقدم وفقًا لما حدث في المجال.

٢. يعمل الباحث كأداة رئيسية، لأنه يشارك في عملية البحث مباشرة بخلاف كجامع الحقائق وتحليل الحقائق.

٣. لأن الطريقة الكيفية أكثر حساسية وأكثر قدرة على التكيف مع أنماط القيم التي واجهتها.

٤. تحليل الحقائق بشكل استقرائي، التحليل الذي ينفذ منذ بداية التجميع الحقائق إلى النهاية لحل المشكلة التي تواجهه.

٥. نظرية من الأسس (نظرية أسس) ، والباحث يجمع أو يصنع صورة أوضح للتحقق التي توجد.

٦. نتائج البحث وصفية ، لأن الحقائق التي جمعها من الكلمات والصور وليس الأرقام.

٧. عملية أهتم من النتائج.

^٤ *Ibid*, hal. ٩-١٠

^٥ *Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), hal. ٤.

٨. هناك "حد" يحدده "التركيز" يعني وضع الحدود في البحث على أساس التركيز الذي

ينشأ في مشكلة البحث.

٩. هناك معايير خاصة لصحة الحقائق.

١٠. تصميم مؤقت.

١١. نتائج البحث يناقش و يتفق.

من التعرض حول الخصائص المذكورة أعلاه الباحث لا يمكن أن يستخدم

طريقة الكيفية بوقت قصير في البحث، بسبب بعض من عملية البحث بدءاً من بداية

جمع الحقائق حتى النهاية لحل المشكلات التي تُوجد أثناء البحث.

وفقاً لرأي سوجيونو (Sugiono) الذي يكلم كما يالي:^٦

عموماً ، فترة البحث الكيفية طويلة جداً، لأن الغرض من البحث الكيفي هو

الاكتشاف. ليس مجرد دليل على الفرضية كما في البحث الكمي. ومع ذلك، فإن

إمكان فترة في بحث إذا توجد الحقائق تستمر في فترة قصيرة.

وأما تصميم البحث هو التصميم الوصفي. إن البحث الوصفي هو البحث الذي

يسعى على تصوير وتعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو أن

^٦ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), hal. ٢٤

يصور بكيفية الميسرة إلى الواقعة والعلامة عن موضوع البحث تماما. ويسعى البحث الوصفي إلى التصوير و التعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.^٧

ب. حضور الباحث

حضور الباحث في هذا البحث العلمي هو مهم جدا و آدائه لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولته في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى يستطيع أن يساعد في جمع الحقائق الميدانية، و يحضر الباحث أيضا إلى مكان البحث للنظر و لكشف عن عملية أو معلومات التي تحري طبيعيا ثم يكتبها و يحللها.

في هذا القسم لابد للباحث أن يبين نفسه، أنه يقوم في هذا البحث ليكون آلة البحث ولجمع الحقائق. ويستطيع أن يستعمل آلة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحث. لذلك حضور الباحث في مكان البحث لأداء بحث الكيفي مهم جدا. حضور الباحث لابد أن يصوّر بالصراحة في تقرير البحث، سوى ذلك أكان حضور الباحث أن يعرفه المخبر أم لا.^٨

^٧ Ibid hal ٢١

^٨ Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: T Bumi Aksara, ٢٠١٣), hal

ج. مكان البحث

مكان البحث المستخدم هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ عنجوك تنجونج انوم فرامبون عنجوك. سيتم إجراء المزيد من البحوث حتى يمكن تحقيق البيانات المرجوة من قبل الباحثين تماما. أجريت المراقبات والمقابلات والوثائق خلال إعداد هذا الاقتراح البحثي الذي تم تنفيذه وإكماله حتى مرحلة إنجاز البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث.

أما أسباب في اختيار المعهد دار السلام كلياتيهان تولونج أجونج لمكان

البحث كما يالي:

١. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ عنجوك هي مؤسسة تعليمية رسمية تحت

رعاية وزارة الدينية الذين طوروا التعليم الديني مع اللغة العربية بشكل خاص.

٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ عنجوك هي واحدة من المؤسسات

التعليمية الرسمية التي تجعل المواد العربية هي الموضوعات الرئيسية التي يجب على

الطلاب تعلمها، لأن تحسين مهارات اللغة العربية هي واحدة من المهام التي بدأت.

هكذا، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ عنجوك واحدة من المؤسسات

التعليمية الرسمية التي تقوم بتدريس وتطوير اللغة العربية في نفس الوقت.

٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ عنجوك بما في ذلك المدارس التي تحتاج حقاً إلى اهتمام جميع الأطراف ، وخاصة في تحسين جودة التعليم ، وخاصة في إتقان المفردات العربية لدعم تعلم اللغة العربية.

د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق وفقاً لعري كونط (Arikunto) هي "مواضيع تمكن أن توجد الحقائق منها".^٩ ووفقاً لوفلانند (Lofland)، نقلت عن مولونج (moleong) "مصادر الحقائق الرئيسية في البحث الكيفي هي الكلمات والإجراءات ، والباقي هو حقائق إضافية مثل الوثائق وغيرها".^{١٠}

الحقائق هي الجزء المهم في البحث. لجمع الحقائق الباحث سيحاول حصول الحقائق و جمعها. في هذه البحث، الحقائق المستخدمة هي الحقائق الكيفي، يعني الحقائق التي تُعبّر في شكل الجمل أو أوصاف. هذه الحقائق يملك سهما لشرح المشكلة الوصفية.

الحقائق التي جمعت في هذه البحث هي الحقائق من المقابلات والملاحظات باعتبارها الحقائق الرئيسية، في حين أن الوثائق هي الحقائق الإضافية.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung:Alfabeta, ٢٠٠٨), hal. ١٠٢

^{١٠} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Citra, ٢٠٠٢), hal. ١٢٩

الحقائق التي يمكن جمعها من مصادر الحقائق المثال حقائق حول استخدام طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراث، مأخوذاً من المقابلات والملاحظات. و أما الحقائق الإضافية مثل وثائق عن موقع البحث، الأستاذ و ما تشبه ذلك مأخوذة من الوثائق.

صنفت مصادر الحقائق في هذه الدراسة إلى الثلاثة أجزاء:

١. الشخص هو مصادر الحقائق التي تمكن أن توفر الحقائق في شكل إجابات لفظية من خلال المقابلات أو رداً مكتوباً من خلال الاستبيانات. تضمن في مصادر الحقائق هي الرئيس، عدد قليل من الطلاب وبعض المعلم تدرّس اللغة العربية في الدراسة.
 ٢. المكان هو الذي يقضي مصادر الحقائق للحصول على معلومات منه حول الوضع الذي يستغرق وضع شروط تتعلق عن مسائل البحث.
 ٣. مصادر الحقائق في شكل وثيقة. هذه الحقائق يوجد من خلال وثيقة الذي يسجل والمحفوظات أو الصور التي يمكن أن توفر معلومات عن المسائل البحث.
- اختيار و تحديد من مصادر الحقائق لا يستند على المخبرين فقد، ولكن تركيز على تحقيق احتياجات الحقائق، بحيث يمكن أن تختلف حقل مصدر الحقائق وفقاً لاحتياجات.

٥. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

طريقة جمع الحقائق هي الخطوة الإستراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على الحقائق. لو لا يعرف طريقة في جمع الحقائق لن يحصل الباحث على حقائق التي تفي بمعايير الحقائق المحددة.

يمكن أن يجمع الحقائق في تديير مختلفة و مصادر مختلفة و طرق مختلفة. بنظر من تدييرها الحقائق تمكن أن تجمع في البيئات الطبيعية، في المختبرات بالأساليب التجريبية، و في المنزل مع المجيبين المختلف، و في ندوة و مناقشة و الطريق وغيرها. بنظر من مصدر الحقائق جمع الحقائق يمكن أن يستخدم المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية هي مصادر الحقائق التي تعطي الحقائق مباشرة إلى جامع الحقائق والمصادر الثانوية هو مصادر لا تعطي الحقائق مباشرة إلى جامع الحقائق، المثال مصادر الحقائق من أشخاص آخرين أو من وثائق. بالنظر من طرق أو تقنيات، جمع الحقائق تمكن أن تفعل بطريق الملاحظة والمقابلات والوثائق ومجموعة من أولئك.^{١١}

^{١١} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), hal. ٦٢

تناول الحقائق التي فحص على عناصر البحث الكيفي لا يستخدم السكان كما في البحث الكمي، لكنه يستخدم مصطلح الحالة الاجتماعية، وأضاف سوجيونو (Sugiyono) "في المواقف الاجتماعية أو موضع من هذا البحث باحث يمكن أن يلاحظ بعمق في أنشطة الأشخاص الموجودة في مكان معينة".^{١٢}

أخذ العينات في هذا البحث باستخدام طريقة عينات سينوبال (snowball sampling). وأوضح سوجيونو أن "هذه العينات هي طريقة الجمع في مصدر الحقائق، والتي كانت في البداية قليلة، وأصبحت كبيرة بسبب القليل لم يعطي الحقائق المرضية".^{١٣} كما ذكر أعلاه ، أخذ الباحث مصدر الحقائق من مربي المعهد و بعض المعلمين و بعض الطلاب.

وفقاً لنوع البحث الكيفي للحصول على الحقائق المتعلقة بتركيز البحث، الباحث يحدد طرق جمع الحقائق على النحو التالي:

١. طريقة المشاهدة

تعني بالمشاهدة هي يشاهد خبرات و أنشطة المنتظمة عن المظهر البارزة في موضوع البحث.^{١٤} إن طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي قد استعملها الباحث لنيل الحقائق الموجودة في ميدان البحث عن الطلاب في تعليم كتاب التراث بطريقة

^{١٢} Ibid, hal. ٤٩

^{١٣} Ibid, hal. ٥٤

^{١٤} Ahmad Tanzih, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), hal. ٥٩

سوروجان. وهذه المشاهدة تسير بطريقة منتظمة ومقتصدة بالأدوات البصرية على المظاهر الواقعية. وأما الادوات التي يستعملها الباحث فهي الإرشادات للمشاهدة.

٢. طريقة المقابلة

خلال أسلوب المقابلة الباحث أجرى الاتصال المباشر والمناقشة مع المعلمين و الطلاب لتعميق المعلومات الموجودة من أسلوب جمع الحقائق الآخر. كان تقديم السؤال لهذا الموضوع حرية في تركيز البحث. بعد انتهاء المقابلة الباحث يجعل نتائج المقابلات سجلا أساسيا لأجل تحليل الحقائق

٣. الطريقة الوثيقة

وتستخدم هذه الطريقة لحصول الحقائق مثل هيكل المعهد التنظيمية والجغرافية وغيرها المتصلة بموضوع البحث. ويجمع الوثائق من الوثيقة الشخصية مثل السجلات والوثيقة الرسمية في موقع المدرسة.^{١٥}

و. تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو جهد الذي يعمل من خلال العمل مع الحقائق ، وتنظيم الحقائق ، وتقسيمها إلى وحدات للإدارة ، وتوليدها ، والبحث عن الأنماط، والإكتساف على ما هو مهم وما تعلمه ، وتحديد ما يمكن أن يقال للآخرين.^{١٦}

^{١٥} Ibid, hal. ٦٦

تحليل الحقائق من البحث الكيفي تخطى ثلاث خطوات:^{١٧}

١. اختيار الحقائق

إن اختيار الحقائق هو نشاط من عملية الاختيار، مع التركيز على تبسيط واستخراج وتحويل الحقائق الخام التي وجد من الملاحظات المكتوبة في المجال.

٢. تقديم الحقائق

في هذه البحث ، الحقائق وجد في شكل جمل ، كلمات ذات صلة بتركيز البحث ، بحيث يكون تقديم الحقائق هي مجموعة من المعلومات التي ترتب بشكل منتظم والتي امكن استخلاص النتائج. بمعنى آخر ، فإن عملية تقديم هذه الحقائق هي عملية ترتيب المعلومات بشكل المنتظم من أجل الحصول على استنتاجات لمكتشف البحثية.

٣. استنتاج و اثبات

يحاول الباحث انسحاب النتائج أو اثبات أثناء وجوده في الميدان. من بداية جمع الحقائق، الباحث بدأ في البحث عن معنى الأشياء ، مع ملاحظة انتظام الأنماط (في الملاحظات النظرية) ، والشروح ، والتكوينات المحتملة ، والمسارة السبب و العاقبة ، و حطة البحث.

^{١٦} Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠) hal. ٢٤٨.

^{١٧} *Ibid.* hal. ٢٥٠.

بناءً على المعلومات الواردة أعلاه ، يمكن توضيح أن تحليل الحقائق في هذه البحث يفعل أثناء جمع الحقائق وبعدها. الحقائق المستخدمة هي نتيجة الملاحظة والمقابلات والوثائق. تحليل الحقائق المستخدمة في هذه البحث هو تحليل حقائق الكيفي ، والتي تمر مراحل وهي اختيار الحقائق، تقديم الحقائق وانسحاب النتائج أو الإثبات.

ز. تفتيش صحة الحقائق

تفتيش صحة الحقائق هو إثبات على أن ما لاحظه الباحث يطابق ما وجد في العالم. للحصول على صحة الحقائق، الباحث يعمل اختبار مصداقية. تشير المصدقية إلى صحة أو موثوق الحقائق التي تحصل.^{١٨} تهدف مصداقية الحقائق إثبات أن ما يلاحظه الباحث يطابق ما وجد بالفعل في المجال.

الصحة هي درجة الدقة بين الحقائق التي تقع في موضع البحث و القوة التي يمكن الباحث أن يخبره. في البحث الكيفي، الحقائق يمكن أن يصرح الصحة إذا لم يكن هناك فرق بين ما يبلغه الباحث وما يحدث في موضع البحث.^{١٩}

للحصول على الحقائق الصحيحة، يقوم الباحث بما يلي:

١. تطويل وقت الحضور

^{١٨} Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Tarsito, ١٩٩٦), hal. ٥٧.

^{١٩} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), hal. ١١٩

تطوير المشاركة يعني أن الباحث يبقى في مجال البحث حتى يمل الباحث في جمع الحقائق.^{٢٠} الباحث في عملية جمع الحقائق ، يتطلب المشاركة للذهاب مباشرة إلى المعهد تولونج أجونج كالموقع المعين والموقع الذي يعمل تفتيش صحة الحقائق ويجنب الأكاذيب العرضية لأنهم يريدون إرضاء الباحث.

٢. المنهج التليثي

المنهج التليثي هو طريقة للتحقق صحة الحقائق التي تستخدم شيئاً آخر. خارج الحقائق هو لأغراض التحقق أو كمقارنة للحقائق.^{٢١} هذه هي الطريقة الأكثر في البحث الكيفي.

٣. مناقشة مع بعض الإخوان

مناقشة مع بعض الإخوان سوف ينتج نصيحة في شكل نقد وتوجيه وغيرها ، المناقشة المواد الاعتبارية القيمة لعملية مزيد من جمع الحقائق وتحليل الحقائق المؤقتة والتحليل النهائي.

في الممارسة العملية ، الباحث يتكرر هذا أثناء الدراسة. يجتمع الباحث دائماً مع الأصدقاء الذين يقومون أيضاً بإجراء الأبحاث على الرغم اختلاف الموقع.

^{٢٠} Moleong, *Metodologi Penelitian*

^{٢١} *Ibid.*, hal. ٣٣٠.

ح. خطوات البحث

في إجراء هذا البحث ، الباحث يمر بخطوات متعددة كما كتبه مولونج (Moleong)، وهي "خطوة قبل دخول الميدان ، وخطوة العمل الميداني، وخطوة تحليل الحقائق"،^{٢٢} حتى يصل إلى مخضر نتائج البحث.

١. خطوة قبل دخول الميدان

في هذه الخطوة، الباحث يبدأ بتقديم موضوع لرئيس قسم تعليم اللغة العربية. وفي هذا الوقت، الباحث يجمع الكتب المرجعية المتعلقة بموضوع البحث. بعد ذلك ، الباحث يكتب خطة البحث العلمي التي وافق موضوعه، ويستمر ندوة خطة البحث العلمي. بعد ذلك ، الباحث قدم إجازة البحث إلى الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ليعطي إلى مربي المعهد دار السلام كلياتيهان تولونج أجونج.

٢. خطوة العمل الميداني

في هذه الخطوة، بعد الحصول على طلب تصريح ، الباحث يعطي تصريح البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج إلى مربي المعهد دار السلام.

^{٢٢} Ibid, hal. ١٢٧.

بعد الحصول على إذن من المعهد ، الباحث يبدأ جمع الحقائق المتعلقة بتركيز البحث في موقع البحث. في عملية جمع الحقائق، الباحث يستخدم بطريقة الملاحظة والمقابلات والوثائق.

٣. خطوة تحليل الحقائق

بعد حصول الباحث على حقائق كافية من المجال ، الباحث يقوم بتحليل الحقائق التي حصل باستخدام طريقة التحليل التي وصفها الباحث أعلاه ، ثم يقوم بفحصها ويفحصها أعمق مما درس حتى يفهم الحقائق بسهولة ويمكن أن شرحها للآخرين بشرح واضح.

بعد تنفيذ المراحل الثلاث أعلاه ، ترتيب النتائج الإجمالية التي حلل فيرتب في

شكل بحث العلمي.